

لسان العرب

(((تابع 1))) ذنب الذَّئْبِ الْإِثْمُ وَالْجُرْمُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ .
فَلَا وَ ذُنُوبٌ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلايْبٍ ... فَتُخْبِرُ بِالذَّئْبِ أَيْ زَيْر .
وَبَيْت فِي الصَّحاحِ لَهُ هَلْهُلَّ أَيْضاً .
فَإِنْ يَكُ بِالذَّئْبِ طَالَ لَيْلِي ... فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ .
يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكَى عَلَى لَيْلِي السُّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ وَقَبْلَهُ .
أَلَيْدَلَتْنَا بِذِي حُسَمٍ أَنْيَرِي ... إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْزُورِي .
وَقَالَ لَبِيدُ شَاهِدِ الْمَذَانِبِ .
أَلَمْ تُلْهِمِ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي ... لَسَلَامِي بِالْمَذَانِبِ فَالْقُفَالِ ؟ .
وَالذَّئْبُ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ عَنْهُ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .
أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْأَحُوبٌ ... فَالْقُطَيْبِيَّاتُ فَالذَّئْبُ .
ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ سَيْلٍ مَهْزُورٍ وَمُذَيَنْبٍ هُوَ بَضْمُ الْمِيمِ وَسُكُونُ الْيَاءِ
وَكَسْرُ النُّونِ وَبَعْدَهَا بَاءٌ مَوْجَدَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ الصَّحاحُ الْفَرَّاءُ
الذَّئْبُ نَابِي شَيْبِهِ الْمُخَاطِرُ يَقَعُ مِنْ أُنُوفِ الْإِبِلِ وَأَيْتُ فِي زُسَخٍ مَتَعَدَّةٍ مِنْ
الصَّحاحِ حَوَاشِيٍّ مِنْهَا مَا هُوَ بِخَطٍّ الشَّيْخُ الصَّلَاحُ الْمُحَدَّثُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا صُورَتُهُ
حَاشِيَةٌ مِنْ خَطٍّ الشَّيْخُ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِخَطٍّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَهُوَ
تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ الذَّئْبُ نَابِي شَيْبِهِ الْمُخَاطِرُ يَقَعُ مِنْ أُنُوفِ الْإِبِلِ بِذُنُوبَيْنِ بَيْنَهُمَا
أَلَفٌ قَالَ وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ جُنَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ الذَّئْبَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَسْرِيلُ مِنْ فَمِ الْإِنْسَانِ وَالْمَعْرُوزِ ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ
وَهَذَا قَدْ صَحَّفَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضاً وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِيمَا رَدَّ عَلَيْهِ مِنْ تَصْحِيفِهِ وَهَذَا مِمَّا
فَاتَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي أَمَالِيهِ